الإعلامية منى أبوسليمان تكشف عن شخصيتها في أدبي جدة

جدة-المحرر الثقافي

كشفت الاعلامية منى ابوسليمان في لقاء الصالون الثقافي بنادي جدة الادبي العديد من الجوانب المهمة في شخصيتها كأكاديمية ومثقفة، وكيف استطاعت تطويع كل هذا لإدارة البرامج الدولية سواء من خلال عملها أولا في مؤسسة الوليد الخيرية كمدير تنفيذي منذ ٢٠٠٢م حتى ٢٠١١ م، أو من خلال عملها مع المنظمات الدولية في مجال المسؤولية الاجتماعية، بعد تجربتها الإدارية في مؤسسة الوليد، والتي جعلتها تؤسس شركة لمساعدة الجمعيات الخيرية على تنمية الموارد بطريقة صحيحة، وقدمت مبادرة (دلني على السوق) لتدريب رواد الأعمال على التعامل مع العملاء أو "الزبون"، وتحدثت عن الشراكة الاقتصادية لتقديم أفضل خدمة اجتماعية من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات، وذكرت أنها عندما تكون في رأسها فكرة تبحث عن الشريك المناسب، فالمسؤولية الاجتماعية مرتبطة بكيان "شركة" والأرباح المتحققة، كما عرفها البنك الدولي، لكننا كمسلمين لدينا مسؤولية فردية اجتماعية وحكومية كجزء من الحياة اليومية ولا بد أن يكون التفكير فيها أعمق، اما بالنسبة لمسؤوليتها الاجتماعية فقالت: إنها تعمل على توصيل المعلومات الصحيحة في الوقت الصحيح، على وسائل التواصل الاجتماعي عن المؤتمرات الدورات الاقتصاد، وتطرقت ابوسليمان عن عملها في قناة MBC مشيرة إلى أنه لا يأخذ من وقتها سوى يومين في الشهر وبقية الشهر تقوم بالعمل الاجتماعي من خلال مسؤوليتها الاجتماعية.

وعن معاناة العمل الخيرى داخل السعودية قالت إن المستوى التعليمي الضعيف للكوادر التي تدير الجمعيات الخيرية خارج المدن الرئيسة يؤثر على عمل الجمعيات، لذلك عملت على وضع شرط تدريب الكوادر العاملة لاستحقاق المنحة، وقامت بعمل دراسة مع احدى المؤسسات المتخصصة واختارت جمعية خيرية في أفقر منطقة في السعودية كنموذج للعمل عليه وتطويره، والعمل على تحقيق الأولويات. وتحدثت عن نقص المعلومات الصحيحة حول الاحتياجات الحقيقية للجمعيات الخيرية، كما تطرقت لبعض المعوقات التي كانت تواجهها مع بعض مسؤولي الجمعيات الخيرية خلال عملها في مؤسسة الوليد بن طلال، وكيف تغلبت على رفضهم التعامل معها بشكل مباشر كونها "امرأة".

يذكر أن منى أبو سليمان تعتبر وجها إعلاميا استطاع أن يرسخ حضوره الإعلامي عربيا، إضافة لترسيخها للوجه الأخر لها من خلال العمل الانساني المبني على العلم والممارسة الشخصية على المستوى الدولي.

كما كشف اللقاء مع الاعلامية منى أبوسليمان- والذي ادارته الجواهر القرشي وشارك فيه الحضور- العديد من جوانب شخصيتها التي تبدو كسطح النهر هادئا ساكنا، بينما يجري ويتدفق بسلاسة في قنوات الحقول يرويها بعذوبة.

وحضر اللقاء العديد من الشخصيات النسائية وعدد من مسؤولات الجمعيات الخيرية، وامتلأت القاعة بالحضور النسائي المميز بمداخلاته وأسئلته حول العديد من القضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والدور الضعيف للشركات كما عبرت منى أبو سليمان عن تفاؤلها بالوزير الجديد للشؤون الاجتماعية وأنها تتوقع أنه بخبرته الاقتصادية وعمله في المجال الخيري أن يقضي على الكثير من المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية.

وشاركت في الداخلات كل من الدكتورة سعاد جابر، فريدة شطا، الهام قشلان،الدكتورة مريم الصبان فاطمة محمود، رشا حجازي، شفيقة الجزار، فاتن بندقجي، رؤى يغمور، نجاة أسعد، الشاعرة بديعة كشغري، سعاد قنديل، الدكتورة منى باقعر، الأديبة انتصار العقيل.

أحمد أمين .. متعدد المواهب

فاروق صالح باسلامة

أحمد امين اديب مصري ذو مواهب متعددة فهو قاضي وكاتب ومؤرخ ومفكر ومثقف واسع الاطلاع وكان لوالده الفضل بعد الله ان ادخله للدراسة في الازهر في بداية القرن العشرين الماضي كما ان من فضله عليه تعهده لمؤدب يلقنه العلوم كالادب والشعر والمنطق والحساب والتاريخ وبهذه الشؤون والشجون في عالم المعرفة غدا احمد امين مفكرا واديبا ومؤرخاً كبيراً ورائداً من رواد العلوم الانسانية والاجتماعية في العصر الحديث عربياً واسلامياً وعالمياً.

لاحمد امين كتب ومؤلفات عديدة كـ : فجر الاسلام وضحى الاسلام وظهور الاسلام ويوم الاسلام كل اولئك في عشرة مجلدات درس فيه تاريخ الفكر العربي والاسلامي بموضوعية الحياة العقلية والاجتماعية والدينية عند المسلمين العرب والعجم، وهو من اهم مؤلفاته على الرغم من الانتقادات التي وجهت اليه من الناحية الاعتقادية الا ان ذلك لا ينقص من قيمته الفكرية والادبية والدينية وله كذلك كتاب "زعماء الاصلاح في العصر الحديث" و"النقد الادبي" و"مبادئ الفلسفة" معرب .. و"فيض الخاطر في عشرة مجلدات" و"حياتي" في سيرته ومذكراته. توفي سنة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م رحمه الله.

أبواب القصيدة والدميني في أدبي الشرقية

الدمام-حمود الزهراني

في بادرة تجسد الوفاء لجيل الروّاد والمبدعين قام نادي المنطقة الشرقية الأدبي بإصدار كتاب (في الطريق إلى أبواب القصيدة : علي الدميني) دراسات وقراءات نقدية وشهادات عن تجربته الشعرية والثقافية.

تضمن العديد من الشهادات والقراءات لمجموعة من كبار الكتاب والمثقفين من داخل المملكة وخارجها، وسوف يتم تدشين الكتاب في احتفالية يقيمها النادي لتكريم الشاعر الدميني يحضرها عدد من الأدباء والمثقفين وفي مقدمتهم من وردت دراساتهم وشهاداتهم في

الهجر مبحوح

سافرت وبروق الشقئ فوقي تلوح
لين امطرت من عيني ادموع ودان
قربك علاج القلب واغيابك اجروح
ونا على قربك وشوفتك ولهان
اتبع دروبك وين ما رحت و اروح
على دروبك واخر الدرب حرمان
ناديتك بصوتٍ من الهجر مبحوح
يكفي حبيبي منك صدً وهجران
صوتك دوا اللي من قسى الوقت مجروح
يا حظ من سمعْك وشافك بالاعيان

انا اشهد ان الحزن راعيه مفضوح
تبين في وجهه تقاسيم الاحزان
يا صاحبي حبك نبت داخل الروح
حتى كبر واصبح مع الوقت بستان
في وسط قلبي لك بنايات وصروح
ولك في سماء روحي ترانيم وألحان
بيني وبينك فالهوى جد وأمزوح
لوكان مزحك جد في بعض الأحيان
رحيلك أشقاني ولنته بـ مسموح
ارجع ترا قلبي على الوصل شفقان

مروان الجعفر الشمري

في لقاء المركز الثقافي الأندلس بمرتيل

عطر الخيانة لعماد الورداني يترجم وعيا جماليا جديدا للقصة القصيرة

الدمام-حمود الزهراني

نظم نادي الأندلس للمبادرات الجمعية بمرتيل لقاء نقديا حول المجموعة القصصية "عطر الخيانة" للقاص عماد الورداني، وقد شارك في هذا اللقاء نخبة من الباحثين: محمد الفهري، وعبد اللطيف الزكري، وعبد الإله حبيبي، وخالد البقالي القاسمي، وقد رحب في بداية اللقاء رئيس الجلسة د.محمد الفهري بالحضور النوعي وبالنقاد، شاكرا إدارة نادي الأندلس، وعلى رأسها الناقد السينمائي عبد اللطيف البازي على استضافتهم لهذا اللقاء المثمر، ثم انتقل إلى طرح جملة من الإشكالات التي تتعلق بالنص المدروس، ومنها أن أهمية المجموعة تمتح من متخيل إنساني خصب، حيث تنطلق مما هو محلي للتطلع إلى ما هو كوني، كما أشار الفهري إلى تفرد المجموعة باعتمادها الروائح استراتيجية جمالية ومعرفية، وهو ما جعل نصوص المجموعة تنبني على تعدد مستويات فهمها هذا التعدد منح للنص غناه بخاصة أن كاتبها له اطلاع واسع للمنتج السردي العربي والإنساني. ثم أعطى الكلمة للباحث الرصين والقاص عبد اللطيف الزكري الذي وسم مداخلته بعنوان دال "تأويل الذات قراءة في عطر الخيانة"، حيث حدد تصوره لمفهوم تأويل الذات مميزا بين الذات الحقيقية والذات المتخيلة، وكيف تتحول الذات من الحياة إلى قصة خيالية بواسطة عمق الإبداعية. ويرى الناقد أن المجموعة تنبني على الاحتفاء بالرائحة في بعدها الرمزي، فالرائحة حاسة اعتمدتها الحبكة القصصية لإضفاء معنى حول الذات؛ فالأنف تشم الروائح لتتلمس طريقها إلى الحياة في منعطفاتها المتعددة، لتصير الحياة مدركة بواسطة الرائحة. وما يلفت في نصوص المجموعة - يقول عبد اللطيف الزكري- أنها ترتقي بالحركة القصصية إلى مرتبة الهوية السردية، فالرائحة متخيل قصصي تستورده الذات لتأويل الوجود ولفهم معاني الحياة، ثم انتقل الناقد في مداخلته إلى تشريح نصوص المجموعة كاشفا عمقها وراصدا العلامات والرموز والاستراتيجيات التي انبنى عليها فعل تأويل الذات. وفي مداخلة المفكر والروائي عبد الإله حبيبي التي عنونها "بجدل الرغبة أو السرد المبتلى بالتفكير" حيث أشار في البداية إلى أن نصوص "عطر الخيانة" هي نصوص تفكر، وتستبطن وعيا حادا بمرجعيات فلسفية ومعرفية متعددة، وهي التي أقنعته بهذه القراءة؛ فنصوص المجموعة هي تمارين جمالية على استعمال ملكة الاستنشاق، بما هي ملكة تحمل في عمائها روائح البدايات، ثم انطلق راصدا أنواع الولادات وما تستبطنه من أسئلة، الولادة الميتافيزيقية، والولادة البيولوجية والولادة الأنثربولوجية؛ وهي ولادات تتخذ تمثلات نصية مختلفة، وتظل حاضرة كمعالم بها تتعرف الذاوات على ذواتها، وقد بنيت هذه الولادات على مغايرة نوعية تسائل السرد نفسه، حيث ابتليت النصوص بالسؤال الوجودي الذي منحها عمقا فلسفيا وبعدا كونيا بوجع مغربي ورمزية ثقافية تنفتح على تأويلات متعددة، وقد أول المفكر عبد الإله حبيبي تجليات الحب والرغبة مشيرا أن الحب هو ولادة أخرى برائحة تلعب في جغرافيات مغايرة تنبني على الرغبة في بمفهومها البيولوجي والوجودية. لينهي مداخلة بالإشارة إلى أن الولادة من تاريخ الألم والنفي المستمر لوجود الذوات وهوياتهم بهدف الخروج من الضجر إلى فعل الكتابة. وفي مداخلة الناقد خالد البقالي القاسمي التي عنونها ب "من اللاحكاية إلى الحكاية"، أشار أن السرد في عطر الخيانة يتسم بالتعرج والمغايرة، حيث يسير السرد في خط تصاعدي إلى الأعلى ثم يبدأ في الهدوء والاستقرار والنزول إلى القاع، وتنامي النص يتشكل حسب الروائح والألوان والأحاسيس حيث تتمدد الحكاية ضمن الذات المتكلمة وفق متواليات محددة ومحسومة وهي تنمو نحو الإشباع والامتلاء، هذه المتواليات التي تعتمد لغة خاصة في رسم خرائطها، وتنبني على السؤال وتستوطن قضايا فكرية وكلامية كما تستخدم الرمز في بعده التكثيفي، هذا وقد أشار الناقد إلى جملة من القضايا التي أثارتها المجموعة القصصية من قبيل قتل الأب الرمزي والتبعية والاستقلالية والإرث والامتداد واستنفاذ الحكاية والخروج من المتخيل نحو الواقع، وهي قضايا قدمت في قالب حكائي يسعى إلى توريطنا في التفكير في النصوص، ليخلص الكاتب أن لا حكائية النص تكمن في تجاوزه للسرد الخطي والحكاية التقليدية ذات التأويل الأوحد، وحكائيته تكمن في وجود خيط ناظم بين نصوص المجموعة باعتبارها نصوصا تشتغل على الروائح، وهو ما جعل النصوص مكملة لبعضها بعضا.ثم نبه إلى ضرورة الحذر أثناء قراءة المجموعة لأنها نصوص ماكرة. وفي كلمة القاص عماد الورداني، اعترف أنه يكتب القصة بوعي وتفكير، لهذا لا يسارع إلى نشر نصوصه إلا حينما يطمئن إليها، والكتابة عنده رديفة للمحنة، وهي المحنة نفسها التي حرضته ليكتب عن الروائح في زمن كان يشم بحواس أخرى غير الأنف، ثم اعترف أن علاقته بالروائح انتهت يوم استعاد حاسة الشم ليدشن تجربة أخرى تركز على الجسد، ثم صرح أن نصوصه تجيب عن أسئلة خاصة به، لهذا يرى استحالة استعارة نظارات غيره ليرى من خلالها العالم مادامت نظارته تناسبه. وبعد كلمته قرأ نصا جديدا عنوانه احتراق جسدين، وبعد قراءة النص تدخل محمد أنقار ومزوار الإدريسي ومحمد بنعياد وحسن اليملاحي ومحمد العناز وسعيد الشقيري ومروان بنفارس وَعَبَد الرحمن العمارتي.. حيث أثارت المداخلات الغنية قضايا تتعلق بمفهوم الجنس الأدبي وإشكال القراءة والتأويل ورؤية الورداني للنص القصصي والقضايا الاحتمالية التي يطرحها النص واللغة.. وهي التدخلات التي تميزت بصراحتها النقدية لأنها تنطلق من وجهات نظر مختلفة، لينتهي اللقاء في جو حميمي وإنساني.